



انعقاد الاجتماع الثالث لمجلس إدارة "تمويلكم" وتسليط الضوء على تطور النشاط المالي للمؤسسة برسم سنة 2021

الرباط، 23 مارس 2022 - ترأست السيدة نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، الثلاثاء 22 مارس بالرباط، الاجتماع الثالث لمجلس إدارة الشركة الوطنية للضمان وتمويل المقاول، والتي تحمل العلامة التجارية "تمويلكم". وخصصت أشغال هذا الاجتماع بشكل أساسي لمراجعة التقرير السنوي والمصادقة على حسابات السنة المالية 2021.

في افتتاح هذا الاجتماع، أشارت السيدة الوزيرة إلى السياق الاقتصادي الراهن، والذي يتميز بالخروج التدريجي من مخلفات جائحة كوفيد-19، مؤكدة على التزام مؤسسة "تمويلكم"، إلى جانب المؤسسات الائتمانية وباقي الفاعلين، بدعم المقاولات المغربية بالإضافة إلى دورها في مواكبة استراتيجيات السلطات العمومية فيما يتعلق بتمويل النسيج الإنتاجي الوطني.

كما نوهت السيدة فتاح بالحصيلة الإيجابية التي سجلتها مؤسسة "تمويلكم" خلال السنة المالية 2021، وأضافت قائلة أن «هذا التطور الإيجابي يعكس دينامية والتزام المؤسسة وكذلك أهمية عروضها التي تلئم احتياجات تمويل المقاولات المغربية».

هذا وقد واصلت وتيرة التزامات مؤسسة "تمويلكم" (باستثناء المنتوجات المخصصة للحد من تداعيات أزمة كوفيد-19) لفائدة المقاولات والأفراد منحنى تصاعدياً خلال سنة 2021، لتصل إلى **24,9 مليار درهم**، أي بارتفاع يقدر بـ 35% مقارنة بالسنة الفارطة، مما سمح بتعبئة حجم قروض يعادل **43,7 مليار درهم**.

واستفاد من نشاط مؤسسة "تمويلكم" لصالح المقاولات بموجب سنة 2021 أساساً كل من قطاع التجارة والتوزيع (30%)، يليه بنسبة 23% بالتساوي قطاعي الصناعة والبناء.

وقد عرفت تدخلات مؤسسة "تمويلكم" قفزة نوعية فيما يخص عدد عمليات التمويل لفائدة المقاولات، حيث بلغت في المجموع ما يزيد عن 65.400 عملية، أي بزيادة قدرها 90 % مقارنة بسنة 2020. وهدمت هذه العمليات أساسا تمويل احتياجات الاستغلال بما مجموعه 20.950 عملية وتمويل الإدماج المالي للمقاولات الصغيرة جدا بما مجموعه 19.100 عملية وتمويل الاستثمار بما مجموعه 15.660 عملية. كما تميزت سنة 2021 بتدخل قوي من قبل مؤسسة "تمويلكم" لتعزيز تمويل إنشاء المقاولات من خلال 9.700 عملية تمويل. أما فيما يخص المقاولات الناشئة والمبتكرة، فقد عرف هذا القطاع تمويل 168 مقاولة ناشئة خلال سنة 2021 في إطار صندوق "إينوف أنفست".

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الإدارة قد سلط الضوء كذلك على الإجراءات المعتمدة مؤخرا لدعم تمويل المقاولات للتخفيف من حدة الأزمة على سيولتها النقدية. وتتجلى هذه الإجراءات في رفع سقف الضمان لكل من منتوجي "ضمان التسيير" و "ضمان استثمار" وإعادة جدولة القروض التي يغطيها "ضمان أكسيجين" و "ضمان إقلاع" لفترة إضافية قد تصل إلى ثلاث سنوات.

برنامج "انطلاقة": إنجازات تتماشى مع الأهداف المسطرة

سجلت مختلف آليات التمويل في إطار برنامج "انطلاقة" أداء جيدا خلال سنة 2021، وهو البرنامج الذي تم إطلاقه في فبراير 2020 تنزيلا للتوجيهات الملكية السامية، و الذي يهدف إلى تسهيل ولوج حاملي المشاريع والمقاولين الذاتيين والمقاولات الصغيرة جدا للتمويل في كل من المناطق الحضرية والقروية.

وقد تم بموجب سنة 2021 منح 22.875 قرضا، بحجم التزامات يفوق 3,8 مليار درهم، أي بزيادة قدرها 22% مقارنة بسنة 2020.

واستفادت جميع جهات المملكة من برنامج "انطلاقة". وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المرتبة الأولى بأزيد من 26% من حجم القروض المضمونة، تليها منطقة الرباط-سلا القنيطرة (15%) ومراكش-أسفي (12%).